

# تهذيب سيرة ابن هشام 77 | عمرة القضاء في ذي القعدة سنة

## سبع - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:18](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضالة كل ضالة في النار ثم اما بعد ما زلتنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله ووصلنا الى قول المصنف عمرة القضاء - [00:00:36](#)

في ذي القعدة آآ سنة سبع يقول فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة من خيبر اقام بها شهر ربيع وجماد ديني ورجبا وشعبان ورمضان وشوال يبعث فيما بين ذلك من غزوه وسراياه - [00:00:56](#)

ودي اتكلمنا عنها في الدرس الماضي. واتكلمنا عن عن غزوة زات الرقاع وما فيها يقول سم خرج في ذي القعدة في الشهر الذي صد فيه المشركون من العام الماضي معتمرا عمرة القضاء - [00:01:23](#)

و عمرة القضاء اه تسمى بذلك لأن هزا ما قاضى عليه النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة وصالحهم عليه ليه احنا بنبنه على ديت؟ لأن حافظ ابن حجر رحمة الله - [00:01:43](#)

يقول فهي ليست قضاء عن عمرة العام المقبل لأن العمر عمرة العمل اسف. قضايا عمرة العام السابق لأن عمرة العام السابق عمرة الحديبية لم تفسد حتى تستوجب قضاء العمارة لم تفسد يعني ربنا سبحانه وتعالى اثبت اجر هزة العمارة - [00:01:59](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم وبنكرر ان هزا فيه يعني آآ آآ تسليمة لكل مبتلى صب عن البيت السنة دي فيه ناس بعد ما انفقوا اموال طائلة صدوا عن آآ الذهاب لعرفة - [00:02:21](#)

اصابهم غم شديد فلما يعرف هزا الشخص بقى ان هو لأن ثبتت عمرته وانه ثبت حجه وعمرته. وان الله سبحانه وتعالى لا يضيع سعيه. وان ما انفقه من مال وما بذله من جهد. لا - [00:02:42](#)

عند الرب جل وعلا فيطيب خاطره ويطمئن قلبه. يقول آآ وخرج معه المسلمين. كم واحد خرجنوا في الغزوة دي يا اخوانى اه لأن الغزوة مش الغزوة في في العمارة الفين. اللي كانوا في العمارة اللي فاتت كانوا الف وربع عمية - [00:03:00](#)

العمرة دي خرج فيها الفان الفان من الرجال اصحابي فضلا عن معهم من النساء والصبيان. استشعر معى بقى المسال كده او الوضع كده آآ الصحابة رضوان الله عليهم اهلوا بالعمرة منين - [00:03:17](#)

منز الخليفة اللي هو ابيار علي من عند المدينة. اطراف المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم لما خرج لهذه العمرة هو كان من ضمن شروط الصلح انه يدخل عليه انه يعتمر العام القادم - [00:03:39](#)

عمره يمكنه فيها في مكة ثلاثة ايام ولا يدخل مكة الا في سلاح الراكب السيف بس النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه خرج بالسلاح الكامل والعدة الكاملة الرماح والسيوف والدروع وكل شيء - [00:03:57](#)

وكانه مستعد لحرب شرسة لكنه حتى يوفي بالعهد ولا ينقضه جعل كل هزه على بعد ثمانية اميال وقيل عشرة اميال من مكة. ما

تدخلش مكة امال دخل مكة في ايه - 00:04:16

ايه السلاح ده طب السلاح ده يسوق في السيوف. طب السلاح ده كله هيسيبه مع مين؟ تركه مع سرية بقيادة محمد ابن مسلمة محمد ابن اسلمة و معه متين واحد كانوا على آماشarf او قبل دخول مكة. قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم وباقى اصحابه دخلوا مكة في سلاح الراكب. السيوف في القربة - 00:04:33

ده جوه الغمض بتابعهم بس. طب شف بقى التخطيط ده ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمن قريش. اما يدخل النبي صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه افرض فجأة ايه - 00:04:55

نقض العهد وبعد ما اتم النبي صلى الله عليه وسلم عمرته ارسل مئتين من اصحابه فقاموا على حراسة السلاح ثم جاء محمد بن مسلمة واصحابه فادوا العمرة. آما المشهد مشهد مهيب. اول مرة - 00:05:04

النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يذهب للعمرة بعد ما طلعوا من مكة. بقى لهم كم سنة دلوقتي؟ سبع سنين انا عايزك تتخيل ان المكي اللي عايش في مكة ده كان جزء من برنامج يومه يطوف بالکعبه - 00:05:26

زمان الصوت بتاع دلوقتي يعني حتى يقول لك ايه فدخل فطاف بالبيت ثم جلس حتى غير المسلمين بتقرارها كتير جدا كده. دخل فطاف بالبيت سم جلس. جزء من برنامج يومه الایه - 00:05:45

وكان معزم ايام وقتهن يقضونه حول البيت قال الله عز وجل مستكرين به سامرا تهجرن. يعني حتى كانوا يسمروا حول البيت وكانوا آما يعقدوا ندواته او او مجالسهم حول البيت وهكذا - 00:06:02

اللي يدخل مغاضب يدخل فيجد فلان يجلس بجوار البيت حول البيت كده. سبحان الله! سبع سنوات طيب النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي طلعوا في حالة ايه؟ حالة رثفة - 00:06:21

مستخفين هربانين يطالب تطالب قريش برأوسهم ودمائهم طب بعد سبع سنوات بقى النبي صلى الله عليه وسلم معاه الفين غير النساء والاطفال كلهم في صوت واحد لبيك اللهم لبيك الطلبية دي بتهزك من جواك لان تلبية بالتوحيد. اهلا بالتوحيد - 00:06:34  
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك يفضل بقى الطلبية كده في تشق الصحراء من مدينة لعنة ابيار على لحد ويدخلوا مكة النبي عليه الصلة والسلام وهو داخل مكة يعني دي اشبه كده بمظاهرة ايمانية وهو داخل مكة كان يركب ناقته القصواء - 00:06:54

وحله اصحابه متقلدي الصوف يحرسونه شف الموكب شف خرج ازاي ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى ما راجع ازاي؟ وده كان تمهيد وتوطئة تخيل بقى ان قريش بجبروتها وقوتها وصلفها وكبرها - 00:07:18

لم يمنعه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستطعوا ذلك وانكمشوا الصاغرين بعضهم صلى الله عليه وسلم. بعضهم لم يقوى على انه يشهد هزا المشهد. مش قادر يتحمل يشوف منز الموسيقى ساب مكة ومشي - 00:07:42

خرج من مكة وماشي ما رضيش يتحمل المشهد ده وبعضهم جعل يرقب كانوا واقفين في دار الندوة يرقبوا كده من يمية ايه؟ الحجر. احنا استحضرنا شكل كعب الحجر هو حجر اسمها ايه؟ اللي هو مش مبني ده - 00:07:56

فكانوا واقفين ينظروا من عنده وبدأوا آما يزيعوا في الناس اشاعات اللي هي ايه اه ان ان اتاكم قوم قد اكلتهم او وهنتهم حمى يسرب كان مشهور عن المدينة ان هي آما فيها آما وباء. بلد وبيئة غير مكة - 00:08:07

فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب اصحابه الوباء. واحد تلو الاخر يعني سيدنا ابو بكر اصابته الحمى وجعل يهزمي وبالال النبي صلى الله عليه وسلم تضرع الى ربه يعمل ايه طيب؟ هو ما عدش قدامنا غير جوة المكان ده اللي هاجرنا ليه - 00:08:32  
قال اللهم اذهب عنا حمى المدينة. اللهم انقلها الى الجحفة اللي هو المكان اللي احنا بايه بنحرم منه اهل مصر يعني بمحاذاته وفعلا سبحان الله ان ربنا اذهب عنهم - 00:08:48

آما يسرب حمى المدينة. اللهم حب الينا المدينة كحب مكة او اشد. في حد ينزل دلوقتي المدينة ما يحبهاش اللهم بارك لنا في آما صاعنا فموجاهة المشاكل بالدعاء انت ما قلت لكش حاجة كل الاسباب خلصت. ما عدش قدامك حاجة - 00:09:02

وما عندكش رفاهية تانية ما فيش اختيارات تلجمأ الى الله سبحانه وتعالى وتضرع اليه سبحانه وبحمده النبي عليه الصلاة والسلام دخل آآآ بالقسواط وحوله آآ المسلمين في آآآ موكب مهيب. موكب مهيب. طب نكمل. قال ابن عباس صفووا له. يعني وقفوا صفوف يعني - 00:09:22

عند دار الندوة لينظروا اليه والى اصحابه. فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اضطبع بردائه. ليه بدأوا يشيعوا في الناس لقد آآ جاءكم قوم وهانتهم او اكتئهم - 00:09:46

صلى الله عليه وسلم. حمى يثرب حمى يسرب. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ رحم الله امراً اراهم اليوم من نفسه قوة. هيوريهم القوة ازاي؟ قال بس. يعني احنا جايين مش قادرین نمشي - 00:10:01

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الاحرام اللي هو الرداء. الانسان بيحرم في ازار ورداء. الازار اللي بيغطي الجزء الاسفل ورداء الجزء الاعلى في الطبع يعني يخرج الضغدات ده اسمه الضبع اللي هو ده - 00:10:16

خلاص ده العضد وده الضبع فاخراج الزراعة ويعدي الايه الرداء من تحت الابط كده ما تبان الدراع وبيان العضلات دي كده. الهيئة دي نفسها هيئة واحد قوي. ادي واحد اتنين جعل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يرملون - 00:10:27

الرمل ده لو انت عايز تدي له توصيف مشية عسكرية انت عايز بقى تدي له التوصيف كده. مشية عسكرية. يعني الناس جايين ماشيين ربعمية وسبعين ربعمية وثمانين كيلو بقى لهم سبع تمن تيام ماشيين - 00:10:49

ومع ذلك اول ما وصلوا للبيت الحرام جعلوا يتبعون مطاعين عضلاتهم ويرملون. يرملون حول الايه البين بس شوف النبي صلى الله عليه وسلم وشفقته باصحابه خلاهم يرموا له كم شوط - 00:11:04

ثلاثة وكانوا يرموا له قدام آآ بيجهوا ما بين الحجر الاسود وما بين الركن اليماني ويمشي ابقاء على اصحابه عشان المشقة الكعبة لو انا افترضت ان ده الركن اليماني اهو. مكان السعودية. وده الحجر الاسود - 00:11:19

اللي قاعدين هنا مش شايفين الايه مش شايفين اللي هنا هيقوموا يرموا له في كده ويجهوا عند الحطة دي ايه؟ يمشوا بس وسبحان الله صارت نسكا صارت سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم بعد كده في حجة الوداع - 00:11:36

في طواف الايه القدوم فعل نفس الايه؟ نفس الامر. وعشان كده دي سنة في العمرة وفي طواف الايه القدوم اللي هو الاضطباط والرمل في الاشواط الاولى السلامة طيب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:55

بعد ذلك يقول هنا في في كتاب تهذيب سيرة ابن هشام عنه يعني عن ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس اسف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث - 00:12:16

تزوج ميمونة بنت الحارس في سفره ذلك وهو حرام. يعني وهو حرام؟ الزواج؟ لا. هو حرام يعني والنبي يعني محرم يبقى ابن عباس وده فعل مشهور على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث - 00:12:30

الزواج على ميمونة رضي الله عنها وارضاها وهو محرم وحرام وكان الذي زوجه اياها العباس ابن عبدالمطلب. هنا عدة وقفات الوقفة الاولى في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين - 00:12:51

النبي صلى الله عليه وسلم تزوج احدى عشرة امرأة حداشر امرأة على الصحيح بعض العلماء يجعلهم اتناشر ويضع فيهم ماريا القبطية مات في حياته من هن اثنتان خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاها - 00:13:09

اه اه زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وارضاها اللي كانت تسمى ام المساكين ودي ماتت صفيرة وماتت بعد زواجها بالنبي صلى الله عليه وسلم قيل بثلاثة اشهر - 00:13:30

وقيل بثمانية اشهر اختلف الرواية بقى النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها بعد ما قتل زوجها في بدر قتل زوجها الآخر اللي هو عبد الله بن جحش فيه احده وقيل لم تكن قد تزوجت عبد الله بن جحش - 00:13:46

آآ انها ماتت بعد آآ تلات اشهر وقيل ماتت بعد سمانية اشهر رضي الله عنها وارضاها تسمى اولى المساكين. من كسرة عطفها على المساكين رضي الله عنها رضي الله عنها وارضاها - 00:14:03

ودي الوحيدة اللي النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليها صلاة الجنائزه لأن السيدة خديجة لم يكن شرعت صلاة الجنائزه حين توفي  
يبقى الوحيدة اللي صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه هي زينب بنت خزيمة رضي الله عنها وارضاها - 00:14:22  
طيب آآ السيدة ميمونة بنت الحارس دي اخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اخر واحدة اذ لم يتزوج بعدها صلى الله عليه  
 وسلم ميمونة بنت الحرس دي لها يعني لها شأن في قريش. اسمع بقى يا سيدى نسبى عشان تعرف - 00:14:37

آآ ميمونة رضي الله عنها وارضاها ابوها الحارس ابن حزم ابن بجير وينتهي الامر الى آآ ابن نزار ابن معد ابن عدنان. امها هند بنت  
عوف ابن زهير الى اخره وينتهي ايضا آآ نسبها الى قحطان - 00:14:58

يعنى من ايه اشرف الایه القبائل السيدة اه ميمونة كانت اخت ام الفضل الكبرى لبابة بنت الحارس الهاشمية. دي  
زوجة مين زوجة سيدنا العباس وكانت اخت ام الفضل - 00:15:26

اخت لبابة الصغرى بنت الحارس اللي يسموها الابابة الصغرى زوجة الوليد بن المغيرة ام مين ؟ ام خالد ابن الوليد عيده السيدة  
ميمونة كانت خالة ابن عباس وكانت خالة خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه - 00:15:49  
كذلك هي زوجة آآ ام المؤمنين آآ اسف هي اخت ام المؤمنين زينب بنت خزيمة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم اختها من الایه ؟ من  
الام وكانت اخت اسماء بنت عميس - 00:16:08

زوجي جعفر بن ابي طالب من الام وكانت اخت سلمى بنت عميس زوج حمزة ابن عبد المطلب من الام شوف بقى الزواج منها بقى  
هيجمع قد ايه طيب ميمونة رضي الله عنها وارضاها ميمونة بنت الحارس - 00:16:24

ورد عنها آآ حديث وكان بيبيت عندها ابن عباس. وكان كذلك يروي عنها يزيد ابن الاصم اه ابن اختها اخر ازواج النبي صلى الله  
عليه وسلم موتا هي ميمونة. بنت الحارس رضي الله عنها - 00:16:42  
وارضي رضي الله عنها وارضاها. وباحدى المفارقات آآ ان ميمونة رضي الله عنها وارضاها ماتت ودفنت بنفس الموضع الذي بني فيه  
النبي صلى الله عليه وسلم بها وسلم عقد عليها في مكة وبني بها يعني دخل بها بسلف. السرف ده كان موضع كده عشرة اميال بينه  
وبين التنعيم - 00:17:04

هو في سالف ده في القبة اللي هناك دي هي ماتت هناك ودفنت ايضا في هذا المكان اه وكانت قد تجاوزت الثمانين من عمرها رضي  
الله عنها وارضاها وقع الخلاف هنا زي ما بنقول بقى ان ابن عباس بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج - 00:17:28  
آآ ميمونة وهو حرام يعني وهو محرم الكلام ده ابن القيم رحمة الله بيعمل عليه زاد الميعاد تعليق جيد جدا. بيقولوا اما قول ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - 00:17:51

وبني بها وهو حلال. فمما استدرك عليه وعد من وهمه قال سعيد بن المسيب وهم ابن عباس وان كانت خالته ازاي يعني هو مش  
عارف خالته لأن الحديث في مسلم ان السيدة ميمونة - 00:18:07

في نفسها قالت تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا وهو حلالان هو يعرف احسن منها صلى الله عليه وسلم فوهب ابن عباس وان  
كانت خالته ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما حل. والحديث ده في البخاري - 00:18:25  
والجمهور على كده على فكرة وكذلك قال يزيد ابن الاصم اللي هو ابن اختها ايضا. عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ونحن حلالان بسرف. رواه مسلم - 00:18:42

وقال ابو رافع ده مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وده اللي النبي تركه في مكة يجيب السيدة ميمونة حتى يأتي بها  
في سيرف قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال - 00:18:55

وبني بها وهو حلال. وكتت الرسول بينهما صلى الله عليه وسلم وقال سعيد بن المسيب هذا عبدالله بن عباس يزعم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم وانما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - 00:19:06  
وكان الحل والنكاح جميعا. فشبه ذلك على الناس خلاصة الكلام ان ده قول الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال.  
طب الكلام ده هييفيدنا في ايه عليهم اليه احنا عاملين عليه مسألة يعني عشان عندنا حديث قال صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم

ولا ينكح ولا ينكح. يعني لا يجوز بناء لنفسه ولا يجوز حد وليته عشان كده قلنا من محظورات الاحرام الایه انك احلا ينكح  
المحرم ولا ينكح طيب العلماء بيقولوا ان ابن القيم بيقول وقد حمل قول ابن عباس - 00:19:44

انه تزوج وهو محرم على انه تزوجها في الشهر الحرام. لا في حال الاحرام وده جمع جيد للمسألة وبيقول يقال احرم الرجل اذا عقد  
الاحرام. واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وان كان حلالا بدليل قول الشاعر - 00:20:06

قتلوا ابن عفان الخليفة محربا ورعا فلم ارى مثله مقتولا. وعثمان رضي الله عنه وارضاه آآ قتل في المدينة فما كانش محرم ولا  
حاجة. بس كان في شهر اه ذي الحجة - 00:20:24

وده شهر حرام عشان كده قالوا ايه قتل قتلوا ابن عفان الخليفة محربا. يعني دخل في الشهر الحرام الحديث بتاع آآ لا ينكح المحرم  
ولا ينكح ولا يخطب وده حديث رواه مسلم - 00:20:44

في الصحيح والعمل عليه عند اهل العلم. يبقى ادي معنى وعنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارس في سفره  
ذلك. وهو حرام وكان الذي زوجه ايها العباس ابن عبدالمطلب - 00:20:59

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة فاتاًه حويطب ابن عبدالعزيز في نفر من قريش في اليوم الثالث وكانت قريش قد  
وكلته باخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم. رح خليه يمشي - 00:21:14

اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم آآ دعه يمشي. فخرج آآ لما زهب اليه حويطب قال له النبي صلى الله عليه وسلم هو بيقول  
للنبي انه قد انقضى اجلك. فاخراج عنا - 00:21:34

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما عليكم لو تركتموني فاعرست بين اظهركم وصنعت لكم طعاما فحضرتموه اعرست يعني تزوجت  
بنيت دخلت بها يعني ايه ما تسيبوني يا عم شف بقى سبان الله! يعني الوضع اتغير ازاي - 00:21:51

هو كان طالع من مكة مطارد ده دلوقتني اتجوز بيقول له انا عايز ابني بالايه بالمرأة اللي انا عقدت عليها. بالمناسبة السيدة ميمونة اللي  
تولى زوجها زوج اختها عباس رضي الله عنه وارضاه هو اللي تولى والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

جعله يصدقها اربعين درهم اربع مئة درهم بيقول لهم بقى وما زا عليكم وما عليكم لو تركتموني فاعرست بين اظهركم وصنعت لكم  
طعاما. عملت لكم وليمة فحضرتموه؟ قالوا لا حاجة لنا في طعامك - 00:22:29

تخرج عنا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابا رافع مولاه على ميمونة يقوم على شأنها حتى اتاه بها بسف فبني بها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:49

هناك سم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة في زي الحجة. بيقول قال ابن هشام فانزل الله عز وجل فيما حدثني  
ابو عبيدة لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - 00:23:06

لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا  
قريبا طبعا الذي ذكره ابن هشام ابن هشام هنا انه آآ سبب نزول الایة - 00:23:21

آآ يعني خلاف قول عامة المفسرين ان هذه الایة نزلت في منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية بعد ما  
اتم صلح الحديبية وان الصحابة قالوا اين الرؤيا - 00:23:43

التي حدسكم محمد صلى الله عليه وسلم انه كان في بعض الصحابة قالوا كده في بعض المنافقين قالوا كده لقد صدق الله رسوله  
الرؤيا بالحق لا تدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما يطلع من  
المدينة - 00:24:00

سنة ستة وهو رابع لعمرة الحديبية رأى رؤية. ليه ربنا ذكرها في الایة دي انهم يدخلوا المسجد الحرام امنين. محلقين محلقين يعني  
بالموس ودي نقطة بيقع فيها كتير خطأ لما بيروح للنسك - 00:24:24

وبيحلق بالمكنة ويقول لك ايه كده احلق بالموس المكنة اللي هي آآ العادية ديت دي زي المقصات كده بس بتأسر او اي ده يحلق

بالموس. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين ثلاثا - 00:24:40

وقال اللهم اغفر لمقصرین مرة. فعشان كده المستحب الایه؟ الحلق النبي صلى الله عليه وسلم رأى الرؤية دي قبل خروج الحديبية او  
قيل رآه وهو في الحديبية صدوا عن البيت واحصروا ولم يدخلوا - 00:24:55

جعل بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون فاين الرؤيا؟ فوالله ما دخلنا المسجد الحرام ولا حلقنا وقصرنا فقال لهم ابو  
بكر رضي الله عنه وارضاه ان المنام لم يكن مؤقتا بوقت وانه سيدخل وانزل وانزل الله تعالى - 00:25:15

هذه الاية لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق والمعنى ان رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حق وان الله اوحى اليه بها وانها وان لم  
تقع في تلك القضية - 00:25:37

فستتحقق بعد ذلك وكأن الحكمة من اراءة الله الرسول صلى الله عليه وسلم تلك الرؤيا ايام اذ وفي اخبار الرسول صلى الله عليه  
وسلم اصحابه بها ان الله ادخل بذلك على قلوبهم السقة - 00:25:52

والجرأة اه بقوتهم وتربيه الجراءة على المشركين في ديارهم فتسلم قلوبهم من ماء الجن فان الامراض النفسية اذا اعتبرت النفوس لا  
تليس ان تترك فيها بقايا الداء زمانا كما تبقى اثار المرض في العضو المريض بعد النقاوة زمانا حتى يرجع الى العضو اخوته الاولى بعد

مدة - 00:26:06

يبقى اللي ذكره ابن هشام هنا زي ما قلنا هو وجه في الاية لكن الاكسر على انها نزلت في وقت الحديبية فيه بقى آآ حاجة عايزين

نقف معها هنا اللي هي مظاهر قوة النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين في هذه العمرة - 00:26:33

المظاهر الاول خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة من المدينة ومعه الفان من الرجال غير النساء والاطفال ثم رفع الصوت  
باتكبير والتلليل والتوكيد يشق عنان الصحراء ثم - 00:26:53

ان يخرجوا في كامل السلاح والاهبة والعتاد طيب من مظاهر اه قوة المسلمين في هذه العمرة النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة  
راكبا القصواء وال المسلمين حوله يشهرون سيفهم لحمايته - 00:27:14

فكان منظرا مهيبا طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم حريص على كده وحريص على انهم يطلعوا درعتهم لان هناك من الناس من لا  
يفهم الا اللغة القوية ولمصلحته - 00:27:36

عشان ينكسر ما في قلبه من كبر وتنكسر شوكة الانفة في نفسه ان يرى صاحب الحق قويا فكذلك آآ دخل النبي صلى الله عليه وسلم  
وامر المسلمين ان يضبعوا وان يرموا ويريهم من انفسهم قوة - 00:27:50

كذلك تقدم صفوف المسلمين عبدالله بن رواحة وهو ينشد الشعر ويشعر في الموقف ده حتى ان عمر ابن الخطاب استنكر فقال اتقول  
الشعر في في حرم الله تقول الشعر قال صلى الله عليه وسلم خلي عنه يا عمر فلا هي اسرع فيهم من - 00:28:18

نضج النبل يعني الابيات دي كده ده كان الجهاز الاعلامي حتى الشعر ده فعلا كان شعر اه جميل عايزين نجيب بس ايه ارجاز  
بنروحها وهو يقود يأخذ بختام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول وهو ماشي كده وماسك الناقه. خلوا بني الكفار عن  
سبيله - 00:28:42

خلوا فكل الخير في رسوله صلى الله عليه وسلم يا رب اني مؤمن بقيله يعني قوله كما قال عز وجل واكفله يا رب ان هؤلاء قوم  
لا يؤمنون يا رب اني مؤمن بقيله يعني بقوله - 00:29:09

تعرف حق الله في قبوله سم يخاطب المشركين بقى قتلتكم على تأويله كما قتلتكم على تنزيله ضربا يزيل الهم عن مقيله  
ويزهل الخليل عن خليله سبحان الله يعني هو بقى الشعر ده - 00:29:28

كان بيقوي قلب المسلمين ويثير الحنق والغيط في نفوس المشركين طيب لذلك آآ من مظاهر قوة النبي صلى الله عليه وسلم  
وال المسلمين في هذه الغزوة آآ في هذه في العمرة - 00:29:51

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بال المسلمين الصلوات الخمس في الثالث تيام بصورة جماعية في الحرم يقيمون الصلاة خمس مرات  
يؤمهم النبي وهم الفان غير النساء والصبيان دي الصلاة دي دي دعوة بالافعال. خلي بقى الناس كلها اللي بتتفرج عليهم بقى من

من اهل مكة ومن اهل قريش ورجال ونساء وصبيان وعبيد - 00:30:12

سبحان الله صورة باهرة لكل الناس والمشركون لاول مرة يرون مسل هذا التجمع الضخم يصلي في في الحرم بهذه الطريقة لا خد دي  
بقي كمان امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤزن فوق الكعبة - 00:30:39

فصعد بلال فوق الكعبة وكان بلال صيتا وفي الحديث فانه اندى صوتا منك اندى يعني ارفع صوته عالي جدا فضلا عن انه يكون  
رخيم بس صوته عالي الصوت بيحجب مكة كلها. وطالع واقف على الايه - 00:30:59

على ظهر الكعبة يؤزن الاذان كله توحيد كنت قاعد مع واحد قريب آآ قاعد في آآ في آآ ساب السعودية كده وراح اشتغل في امريكا  
ربنا يصلح حاله دي بقى - 00:31:18

فانا باقول له اللي انت بتعمله هو من ضمن الحاجات باقول له انت بتسمع الاذان قال لي لأ طبعا ما فيش ، اسمع الاذان فين انت  
متخيل انك تعيش كده - 00:31:34

بقي لك كام ؟ قال لي بقى لي اربع سنين. قلت له بقى لك اربع سنين يا اخي ما تسمعش اذاني يا اخي بقى اربع سنين ما بتسمعش  
الاذان ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:31:42

الاذان كله توحيد اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاحية على الفلاح دي بتسيير المعاني اليمانية في  
القلب الله اكبر كلها عزة وتوحيد - 00:31:50

عايز تعرف الاذان ده وقيمه انت بتقول ايه بعد الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة فالاذان دعوة تامة دعوة كاملة مكتملة المعاني في  
التوحيد التعظيم والثناء على الله عز وجل والدعاء للصلوة - 00:32:08

فخرج بلال اشمعنى بلال ؟ بلال ؟ بلال رمز الاستضعف والتعزيب والقهقير في مكة تخيل بقى انا عايزك تتخيل بقى اللي كانوا بيعزبوا  
لال اللي ماتوا ماشي امية ابن خلف رأس الكفر لا نجوت ان نجا - 00:32:28

خلص عليه ماتوا اهاليهم بقى اللي في مكة اللي كانوا الصبيان اللي كانوا بيمسكونا رقبة بلال بحبل ويطوفوا في المدينة ودول بقى  
هم الشباب دلوقتي وكبار. شايفين بقى بلال على زهر الكعبة ارتفع على ظهر الكعبة يؤزن - 00:32:46

فضلا عن انهم عرب فكلمات الاذان تلقي الرهبة والجلال والعظمة في كل قلب يسمع ذلك او يعني اه كذلك من المزاهر هو انهم رأوا  
كيف يعظموا الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:02

طبعا لو انت فاكرين ايام صلح الحديبية الكلام بتاع بين بتابع عروة ابن آآ ابن مسعود لما قال لقد وفدت على الملوك كسرى وقيصر  
مقوص ونجاشي فما رأيت اصحاب ملك يعظمون ملکهم - 00:33:22

كما يعظم اصحاب محمد محمدا وكانت الرسالة باعتها له برضه هنا الرسالة دي كده الله فالامر آآ شافه بقى ازاي الصحابة عنده سؤال  
يفدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام وهو المعلم وهو القائد صلى الله عليه وسلم - 00:33:38

اه كذلك آآ من المزاهر اللي خضت شوكة قريش وآآ حدست فيهم هزيمة نفسية زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة ميمونة  
قرشية نسبية حسبيه تتشابك في في يتشابك في المصاهرة مع كسير حتى من اهل مكة - 00:33:57

تمام ليس فقط عقد عليها عقد احد كبار ووجهاء مكة العباس واصدقها اربعين درهم. وطلب النبي صلى الله عليه وسلم ان  
يقيم عرسا. وان يولم وليمة امعان في الايه - 00:34:16

في قهر اهل قريش. كسر نفوسهم والنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع شيئا يغيب المشرعين الا فعله. صلى الله عليه وسلم. صلى  
الله عليه وسلم برضو من الحاجات المهمة جدا في - 00:34:34

اللي حصلت بعد الواقعه دي بشهرين تقريبا كده احنا في شهر ذو القعدة من سنة سبعة في شهر صفر من سنة تمانية هجرية حصل  
حدس ضخم جدا اسلم سلامه من فرسان - 00:34:51

ووجهاء وكبار قريش خالد بن الوليد عنمان ابن طلحة رضي الله عنه وارضاه اللي معه الحجاجة. في مفاتيح البيت وعمرو بن العاص  
بن وائل السهمي رضي الله عنه وارضاه فقال صلى الله عليه وسلم هزه مكة - 00:35:12

القت اليكم بفالاز اكباده يعني ايه ؟ ده دى ده دول ايه ؟ دولت مش اي حد احنا احنا في مصر عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه  
له علينا جمبل - 00:35:37

في اعناقنا جميعا تخيل بقى ان انت دلوتنى اللي اسمك محمد اللي اسمه محمود واسمها عبدالرحمن كان ممكنا اسمه حنا وجرج  
ويصا لولا فضل ربنا سبحانه وتعالى وشجاعة سيدنا عمرو بن العاص والمثابرة اللي فتح الایه ؟ البلاد دى - 00:35:53  
مصر فاتح فلسطين رضي الله عنه وارضاه طيب آآ خالد ابن الوليد بقى الزي لم يعرف الهزيمة قط في غزوة غزها رضي الله  
عن خالد الاحdas بتيجي تراكمية الاحداث تأتى تراكمية - 00:36:11

سماز بقى الاف لا ما قالوش الاف ملابين اسلموا باسلام هؤلاء السنة فنوحات وآآ افواج يدخلون في دين الله عز وجل بهؤلاء القادة  
وهوؤلاء الابطال آآ خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه وقف في جمع من المشركين - 00:36:35  
بعد عمرة القضاء وقال علنا لقد استبان لكل ذي عقل ان مهدا ليس بساحر ولا شاعر وان كلامه من كلام رب العالمين طبعا جوبه  
بموجة عنيفة عاصفة اشدتها جاءت من - 00:37:02

ابي سفيان ابن حرب لما سمع مقال ناداه حتى يتتأكد منه بنفسه فاكد له خالد صحة ما قال وكرر نفس الكلمات فاراد ابو سفيان ان  
يضربيه فحجز بينهما عكرمة بن ابي جهل - 00:37:29

وكان عكرمة مشرك لكنه كان اه الصفي والخل الوفي خالد بن الوليد واقرب اهل مكة اليه قال مهلا يا ابا سفيان ده عكرمة فوالله لقد  
خفت للذى خفت ان اقول مسل ما قال خالد واكون على دينه - 00:37:50

ايوة انت معك حق تخاف من انتشار المقالة دى. ده انا كمان خايف على نفسى اتأسر بالكلام ده وابقى مسلم. واسلم عكرمة بعد ذلك  
اي كما انك تخاف من ان كلام خالد يؤثر في الناس انا ايضا قد خفت من هزا الكلام - 00:38:18

بل اني خفت ان اكون على دين محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال له انتم تقتلون خالدا على رأي راه وهزه قريش كلها تباعيتك عليه  
انت انت كنت جاي مش عارف انت اللي تاعبك كله. كلام خالد ابن الوليد. طب انزل في الناس كده واعمل استطلاع رأي - 00:38:32  
بعد عمرة القضية ديت عرفنا ليه ان صلح حديبية انا فتحنا لك فتحا مبينا قل له انزل كده انزل كده اعمل استطلاع رأيه شف الناس  
في مكة هزه قريش كلها تباعيتك عليه والله لقد خفت الا يحول الحول حتى يتبعه اهل مكة كلهم - 00:38:53

بيقول له ليس خالد وحده والمنبهر بمحمد صلى الله عليه وسلم في كلام اسرع من كده انت ما بتسلمش ليه يا عكرمة؟ لان القلوب دي  
بایدین ربنا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:39:16

وبحدوها بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا خالد ابن الوليد في حاجات اتراكمت في حياته خلته يعرف ان ده النبي عليه الصلاة  
والسلام منها ما وقع يوم احد الظاهر ان خالد كان سبب في الهزيمة. لكن خالد كان عارف انه انهزم - 00:39:32  
وانه لولا ان قدر الله عز وجل نزول الرماة مهما كان له ان يقطع ما يقع سانيا لما آآ اراد ان يلتف ان يقتل يأخذ المسلمين على حين غرة  
في الحديبية - 00:39:51

وشرعت صلاة الخوف. قال انهم ممنوعون. الناس دى مؤيدة بالوحى. مش دى الناس مش عادية فضلا عن ان النبي عليه الصلاة  
والسلام دعاه الى الله برسالة وده فن بقى خالد ابن الوليد كان له اخ اسمه الوليد. الوليد ابن الوليد - 00:40:08  
وكان مسلما وجاء مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اه اين عقل خالد او مثل خالد  
يجهل الاسلام وقام باعت له رسالة كده - 00:40:32

قال لو جعل نكايته وجده مع المسلمين على المشركين لكان خيرا له ولقد مناه على غيره هل انا عارف قيمة خالد ابن الوليد عقله ما  
ينفعش يكمل في الوسديه والشرك - 00:40:46

مش بس كده ده شجاع وله جد وبأس فان كان بأسه وحدته على المشركين ثم اتانا لقدمناه على هننزله المكانة اللائقة به. عشان كده  
الكلام ده كان سنة كم تمانية سفر - 00:41:07

بعدها في شهر رمضان شهر رمضان ده شهر تسعه يعني سبع شهور تقريبا اه هيحصل ايه آآ اسف ده بعدها على طول بعد ده على

طول لما تبقى غزوة مؤتة قبل فتح مكة كمان - 00:41:26

عدد اشهر قليلة جدا فتح مكة غزوة مؤتة. مين اللي هيطلع في غزوة مؤتة خالد ابن الوليد ومين اللي هيتأمر على المسلمين في غزوة مؤتة بعد الثالثة اللي قتلوا تفاصيلها بقى - 00:41:39

فالوليد ابن الوليد قال له قال لأخيه قد سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك فقال أين خالد؟ فقلت ياتي الله به قال ما مثله جهل الاسلام ولو كان جعل نكايته وجده مع المسلمين - 00:41:52

وجدة ومع المسلمين على المشركين لكان خيرا له. ولقد قدمناه على غيره الكلمات ديت آآ وصلت الى قلب خالد ثم قال له اخوه معقبا الوليد بقى يا أخي استدرك ما فاتك - 00:42:12

قد فاتتك بواطن صالحة. يعني فاتك غزوات كثيرة انسى اللي فات واطوي الصفحة واقبل على الله كان رد خالد بن الوليد عندما قرأ الجواب ان قال فلما جاءني كتابه نشطت للخروج - 00:42:33

انشرح صدري واقبلت ان انا اخرج للايه؟ للمدينة يهاجر للمدينة رأى رؤية عجيبة بيقول لك اذا اراد الله بعد خيرا هياً له الاسباب.رأى في النوم قال كأني في بلاد ضيقه - 00:42:50

فخرجت الى بلد اخضر واسعا وقلت ان هزه لرؤيا فهم تفسير الرؤية بعد كده انه يخرج من ضيق الشرك والكفر الى سعة وخصم الاسلام والتوحيد طيب اراد خالد ان خد قرار ابن اسلم وهبهاجر للمدينة - 00:43:06

قال ابحس عن رفيق قابل مين صفوان ابن امية. صفوان امية شاب ابن امية ابن خلف فقال له يا ابا وهب اما ترى ما نحن فيه انما نحن اكلة رأس - 00:43:26

وتنتقل اكلة رأس يعني لو احنا كل اللي فاضلين في قريش جمل واحد يندبح خالص واحدة تخلص تكفينا. حاجة بسيطة يعني فقد ظهر محمد على العرب والعمجم فلو قدمنا على محمد فاتبعناه فان شرف محمد على العرب - 00:43:41

لسة بيكمي قال له صفوان ولو لم يبق غيري من قريش ما اتبعته ابدا لصفوان موتور جه تار قتل ابوه امية ابن خلف في بدر وبعدين راح لمين راح عكرمة ابن ابي جهل صديقه - 00:44:04

يقال له مثل ما قال فرفض عكرمة رفضا شديدا وقال مسل ما قال صفوان ايضا لان عكرمة رجل موتور لو تاب ثم راح ذهب الى عثمان ابن طلحة وعثمان كان من خيرة الناس - 00:44:27

اخلاقا وسجايا وشهامة سلام زهب اليه قال له نحو من قال لصاحبيه كما يقول خالد فاسرع عثمان بالاجابة. ولم يتلّكا ولم يتردد قبل فكرا الاسلام واتفق الاسنان على الخروج الى المدينة وتوعادا. وخرج الى المدينة لاعلان اسلامها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:44

وفي الطريق قابل مين عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. عمرو بن العاص قصة الاسلام هو سريعا عشان طولنا ظل فترة طويلة من حياته يعني يحارب الاسلام لان ابوه كان احد كبار صناديق قريش العاص بن وائل السامي - 00:45:10

فعشرين سنة من عمر عمرو بن العاص بيحارب فيها المسلمين واجهها في مكة لكنه كان مش قادر يكذب نفسه وبعد غزوة الاحزاب جمع رجالا من قريش وقال لهم تسمعون مني؟ كان هم مكبرين بيتعاملوا معه بايه؟ بيدوا له قدره يعني - 00:45:30

تعلمون والله اني ارى امر محمد يعلو الامور علوا عظيما وسیدنا عمرو كان من شديد الزكاء وصاحب رؤية ويستشرف المستقبل حتى كانوا بيقولوا عليه ده انه شديد الدهاء. بس ما احبش استعمل كلمة الدهاء ديت نقول شديد الزكاء - 00:45:54

قال والله اني قد رأيت امرا فما ترون فيه. قال له ايه قال رأيت ان نلحق بالنجاشي وده كان صديق قديم لعمرو بن العاص فنكرون عنده فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي. لقينا نكون عند النجاشي احسن ما نكون تحت يد محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:14

وان ظهر قومنا نحن من قد عرفوا فلن يأتينا منه الاكل خير اصحابه وافقوه على هذا الرأي سم قلت فاجمعوا لنا ما نهديه له وكان بيحب الجلود فجمعوا له كمية من الجلود خدوها سافروا الى النجاشي - 00:46:36

قال فوالله ان لعنه اذا جاء عمرو بن امية رضي الله عنه الصحابي الجليل ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ليأتي بجعفر بن ابي طالب واصحابه فكر عمرو بن العاص انه يقتل عمرو بن امية عند النجاشي - [00:46:53](#)

يطلب منه ذلك يعني وقال ايها الملك اني قد رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه لقتله انه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا النجاشي آآ رضي الله عنه وارضاه رد عليه ردا شديدا - [00:47:09](#)

قال لو انشقت لي الارض لدخلت في اه اه شعر ردا شديدا غضبا. قال عمرو بن العاص لو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منهم. سم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هزا ما سأله - [00:47:27](#)

قلنا ايه اعنفه جدا غلظ عليه في القول وقام قابله له ايه بقى اتسأله ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لقتله ثم قال عمرو بن العاص قلت ايها الملك اكذلك هو انت فعلا مقتنع ان هو رسول - [00:47:40](#)

قال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه بقول لك ايه تراكمية بقى فانه والله اعلى الحق وليظهرن على من خالقه كما ظهر موسى على فرعون وجندوه والقى الله عز وجل في قلب عمرو بن العاص الاسلام. كل دى كانت تراكمات - [00:48:06](#)

سبحان الله! انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فاسلم عمرو بن العاص وكتم اسلامه عن اصحابه وتركهم وعاد الى الجزيرة العربية وهو ينوي الذهاب الى النبي صلى الله عليه وسلم لاعلان الاسلام بين يديه - [00:48:26](#)

وصل الى مكة ومكث بها قليل ثم خرج في اتجاه المدينة وفي حال خروج اذا به يقابل خالد بن الوليد وعثمان بن طلحه فسأل عمرو خالد اين ابا سليمان؟ قال والله لقد استقام المنسم يعني واضح الطريق - [00:48:41](#)

والله ان الرجل لنبي اذهب والله فاسلم حتى قال عمرو قلت والله ما جئت الا لاسلم وتحرك السلامة من مكة الى المدينة حتى وصلوا الى منطقة الحرة وهناك انما ركبهم وبدأوا يستعدون للقدوم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:58](#)

فليسوا من صالح الثياب وعمدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم السلامة اسلم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحه في جولة جديدة وعز للمسلمين ونكتة وطعنة للمشركين - [00:49:19](#)

نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:39](#)